

الإخوان المسلمون في الجزيرة العربية والخليج

[1]

“سماتهم وموقفهم من دعوة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب السلفية”، الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً، والصلاة والسلام على محمد رسول الله وآله وصحبه وبعد فلا يقبل أكثر الشباب في الجزيرة العربية و الخليج الانضمام إلى جماعة أو حزب ، ولكنهم يُضمون إلى جماعة الإخوان من حيث لا يشعرون؛ باسم الدعوة، ونصرة الدين، ومصاحبة الصالحين (الشباب)، ولهذا كان لابد من بيان صفاتهم وحكم الانتماء إليهم ليعرف المسلم ما هو مقدم عليه فإن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. فمن موافقهم : وصفاتهم

تعظيم رموز الجماعة - كسيد قطب- ، وكرهية التحذير من أخطائهم -1 في العقيدة وغيرها، بل يسترونها ويخفونها عن الأتباع، فحب سيد قطب بل الغلو فيه من أبرز العلامات المميزة للفرد الإخواني في الجزيرة العربية و الخليج ، فاخترهم بهذا الرجل وعندها سترى الهلع والفرع والاضطراب . والانتصار له أياً كان خطأه

الزهد في كتب السنة والعقيدة - ككتب الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب-، -2 وسموها - (والعناية بكتب ومذكرات الإخوان (ككتب سيد قطب وتفسيره كتب الفكر الإسلامي والفقه الحركي ، ولقبوا أصحابها -تضخيماً بالمفكرين الإسلاميين وربطوا الشباب بهم؛ بدعوى أنهم : قادة، شهداء، علماء.

الحرص على السياسة ومهاجمة الحكام وتهيج الشعوب، فيقل في 3- مجالسهم ذكر الله، ويكثر الحديث والتنقيب عن عيوب الأنظمة وترداد الأخبار السياسية، ويستغلون الأحداث الكبار للضغط على الحكام والعلماء .!! وإثارة الرأي العام ضدهم بدعوى أنهم لا يعملون لقضايا الأمة

الطعن في العلماء وتنقصهم بأنهم: فقهاء الحيض والنفاس، 4-
!علماء السلاطين، مشايخ الحكومة، مدهنون

يفخرون بفقهم للواقع، ويتهمون العلماء بأنهم يجهلون الواقع ! 5-
والعجيب أن الأحداث السياسية في السنوات الأخيرة أظهرت أن الإخوان المسلمين من أجهل الناس بالواقع

حب التصدر في الأحداث العظام ، والمبادرة إلى امتلاك زمام الأمور 6-
وتوجيه الناس، مع تهميش فتاوي العلماء، وقديماً قيل : حب الظهور يقصم الظهور .

فلان (أحد : -الاحتجاج بالكثرة على صحة مذهبهم ، فيقولون- مثلاً-7
رموزهم) اجتمع في محاضراته ثلاثون ألفاً ، فكيف نكون على خلاف
منهج السلف ؟!، فماذا يقول الإخوان إذاً في النبي الذي يأتي يوم القيامة
وليس معه أحد؟ .

الحجر على عقول الأتباع ، فلا يسمعون ولا يقرأون ولا يحضرون من 8-
الدروس والمحاضرات إلا ما يأذن به رئيس المجموعة ، وفق جدول معدّ
من قبل قيادة التنظيم السرية

عدم العناية بمصادر التلقي ، فهم يسمعون ويقرأون لكل أحد أيّاً كانت 9-
عقيدته، شرط أن يكون له موقف من الحكام، وأن لا يكون معارضاً
سلفي (إلا) يعني : (إلا في :) لجماعتهم :سلفياً على الجادة، وأما ما يسمى بـ
فإنه من إخوان (الإخوان ! معاملة الحكام ! ومعاملة أهل البدع والأهواء
[2]) .

مفهوم الولاء والبراء عند الإخوان مربوط بالجماعة ، فالمحبة 10-
والنصرة ، والشفاعات والمناصب للإخوان ، وأما غيرهم فليس له إلا
الجفاء والإعراض ، بل التحذير منه إن كان سنياً سلفياً ، حتى الصدقات
!! التي يجمعها الإخوان تدفع للفقراء بانتقاء

السرية في العمل والتنظيم ، فإن الإخوان (في الجزيرة و الخليج) 11-
يظهرون للعلماء والحكام والعامة خلاف ما يبطنون؛ إذ السرية (التقية)
شعار الإخوان المسلمين ، فالواحد منهم قد يمدح في محاضراته العلامة ابن
لمنهجه وائد ” ؛ إذ ” باز رحمه الله ، ويصفه بـ ” سماحة الوالد ” وهو
!القلوب إلى سيد قطب وجماعته أميل

- 12- بالشدة ليوهموا الناس أنهم أهل -يصف الإخوان مخالفيتهم - كالسلفيين -
التسهيل واللين، ولذلك رفعوا راية (فقه التيسير)، والواقع يكذب هذا؛ إذ
العنف في مواطن كثيرة من العالم الإسلامي منبعه جماعة الإخوان، وما
. والهجرة عنا ببعيد؛ إذ هي من إفرازات الجماعة [3] جماعات التكفير
خوفونا من الغزو الفكري والتنصير وأشغلونا بهما، فتبين بعد سنين أن -13
الذي غزانا جماعة الإخوان المسلمين لتحل محل الدعوة السلفية " دعوة
الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب " والدليل أن أولئك (الشباب) زهدوا في
الدعوة الإصلاحية السلفية التي قام بها الإمام محمد بن عبد الوهاب؛ لأن
. (قلوبهم قد أشربت حب سيد قطب ومنهجه وحزبه) جماعة الإخوان
يدندنون دائماً بمصطلح (الصحة)، و(الحاكمية)، و(الطواغيت)، فليتهم 14
يحكمون كتاب الله وسنة نبيه ﷺ في أخطائهم وفضائعهم التي ذكر بعضها من
تكلم عن عقيدة ومنهج الجماعة
مشابهة المشركين في أساليبهم: كالمظاهرات، والمسيرات، و -15
الاعتصامات والإضرابات، والاعتقالات والتفجيرات، قال رسول الله ﷺ "
لتنبت سنن الذين من قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع حتى لو سلكوا جحر
". صب لسلكتموه
العناية بالمظاهر والألفاظ التي توهم القارئ والسماع أن وراءها علماً -16
! ومن تلك العبارات : قضايا الأمة الكبرى ؛ أولويات العمل الإسلامي ،
القيادة والريادة ، من يحمل هم الإسلام ، فقه الواقع ، العمل الحركي ، الأمة
الغائبة ، تحرير الأرض أم تحرير الإنسان ، وعد كيسنجر ، لحن
. الخلود، خرق في سدّ مأرب، أمّا بعد، لاتحزن
ضعف التحذير من البدع، بل لا يحسنون ذلك لانشغالهم بالسياسة، -17
!و غاية ما ينكرون منها: أسبوع الشجرة وعيد الحب
المبالغة في استغلال قضية المرأة، وذلك لإثارة الرأي العام وتكثير 18
الأتباع، حتى تركوا - إلا من رحم الله - الدعوة إلى التوحيد والسنة ومحاربة
الشرك والبدعة، ليتفرغوا لقضية المرأة. والحق أن عندنا أمرين: حراسة
العقيدة وحراسة الفضيلة، وكلاهما مهم، لكن الأول - بلاشك- أهم وأولى
. بالعناية، ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين
يحرص الإخوان في الخليج على احتواء العلماء وطلاب العلم -19
والإحاطة بهم ؛لحجب أو إيصال الأخبار والمعلومات بطريقة تخدم الجماعة
، وكذلك يحرصون على احتواء أبناء العلماء وطلبة العلم [4] وتسهيل أمورهم
. (والوجهاء والأثرياء، وضمهم إليهم للغرض ذاته: خدمة الجماعة) (الشباب
العناية العجيبة بالرحلات والزيارات والمخيمات والمراكز الصيفية -20

- والمكتبات ،والقصص الواقعية والتمثيل والأناشيد، هذه وسائل الدعوة ؟[5] عندهم! فأين الكتاب والسنة ؟وأين العلم والعلماء
- كتابة التقارير والاستبانات في أواخر المراكز الصيفية والمخيمات -21 والرحلات، لمعرفة مدى ولاء الفرد للجماعة وقابليته للقيادة مستقبلاً .فانتبهوا معاشر الشباب
- يكدبون على الشباب الأغرار، فيقولون من رد أو تكلم أو بين أخطاء -22 الجماعة العقدية والمنهجية فمآله الانتكاس، أو قد انتكس وترك الصلاة وعمل عمل قوم لوط وأنه يحارب الدعوة، وأنه تغير، وفعل وفعل !! وهذا . يدل على أن الإخوان يستبيحون الكذب لمصلحة الجماعة، فالله المستعان
- العناية بالحفلات والمسابقات ومعارض الجراحات (وكأنه لا يوجد -23 لدينا انتصارات) والطبق الخيري وحفلات السمر ، وأخيراً استحدثوا المهرجانات(وهي من أعياد المجوس) الإنشادية لنصرة قضية فلسطين! وإذا ما أرادوا ترويج شي وصفوه بالإسلامي: فالتمثيل جاء من الكفار فنحن والأناشيد من طبائع الصوفية فسموها إسلامية !لأنه فقلوا تمثيل إسلامي ومن ذلك حرصهم على إقامة ما يسمى : .!فراجت عند من لا يعرف السنة . بالمخيمات الدعوية للترويج لأفكارهم ودعاتهم وكتبهم وأشرطتهم
- تقديم مصلحة الجماعة (الشباب) على مصالح الأهل والأولاد، ثم -24 . يزعمون أن ذلك في سبيل الله
- الحرص على تولي جمع التبرعات، ثم لا يدري إلى من تذهب! ومن -25 حقنا- نحن المتبرعين- أن نسأل ! فلا تغضبوا معاشر الإخوان .وكذلك الحرص على قيادة مكاتب الدعوة، فإذا وصلوا مُنِع كل ما هو سلفي:محاضرة، درس، دورة علمية، شريط، طالب علم سلفي، موظف سلفي! وكل ذلك في الخفاء، ثم يعتذرون بأعذار أقبح من ذنوبهم .وتصرفاتهم فهل هذا من الصد عن سبيل الله أم لا؟ وكذلك حرصهم على الوظائف التعليمية و الدعوية وإدخال أفرادهم (رجالاً . ونساءً) فيها لاسيما التدريس
- تدريب وتحريض الشباب على الجهاد وعرض الأشرطة المرئية في -26 ذلك مع الكلمات والأناشيد الحماسية، ويصاحب هذا شحن أولئك الشباب ضد علمائهم وولاة أمرهم مع ترداد كلمات ومواقف توحى بكفرهم مثل (موالاة الكفار ، ووجوب تحرير الحرمين ؟) مما يبعث الريبة في قلوب .!المصلحين
- تلبيساً وتمويهاً – بأهل السنة والجماعة وقد يدندنون – قد يتسمون -27 بالسلفية، لكن أعمالهم وأفكارهم ومناهجهم (الإخوانية) تكذب ذلك،

- . ولا غرابة في هذا فالاشاعرة زعموا أنهم أهل السنة والجماعة
- 28- استغلال حلق تحفيظ القرآن الكريم، فيسرقون شباب التوحيد من تلك الحلقات ليضموهم إلى الجماعة، ولا نعني جماعة تحفيظ القرآن الكريم، بل جماعة الإخوان، وان أردت برهاناً على ذلك فاختر طلاب تلك الحلقات (أبناء المرحلة الثانوية) في سيد قطب وابن لادن وجماعة الإخوان! والله يشهد أننا نحب القرآن وأهله وتعليم القرآن، ولكننا لانحب أيضاً أن نستغل، أو أن يصرف شبابنا وفتياتنا عن دعوة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب إلى دعوة الإخوان المسلمين المشبوهة
- 29- من أفكار الإخوان : مطالبة الشعوب بالمقاطعات الاقتصادية، ليخرجوا ، فتراهم يصدرون دعوات المقاطعة وكأنهم حكامنا! [6]الحكام والعلماء ونحن نطالبهم قبل ذلك بمقاطعة الكتب الحركية الحزبية، والشركات والبدع، والأضرحة التي تعبد من دون الله كقبر البدوي بمصر (معقل الإخوان) .
- 30- من خطط الإخوان لتنفير الناس من غيرهم، لتخلو الساحة الدعوية لهم! ومن ذلك وصفهم لدعاة السنة المنتسبين إلى دعوة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب السلفية بأنهم : حشوية ، غثائية ، مرجئة الحكام ، جامية ، مدهنون ، مدخلية ، عملاء ، مباحث ، عندهم ضيق أفق ٠٠٠٠ إلخ ! قال (سلفنا الصالح: من علامة أهل البدع الوقعة في أهل الأثر (السلفيين
- 31- يحرصون على الاجتماع وتكثير السواد عند خطيب الجمعة السياسي -التهيجي، والسبب أن الجماعة حزب سياسي، فلا عجب إذن ،ولكن:ماذا
- ! بعد التهيج السياسي?... الجواب: ثقافة السلاح
- 32- يرون أنهم وحدهم العاملون في الساحة، ويسمون جماعتهم: الجماعة -الأم وكبرى الجماعات، وأما غيرهم فيجب عليه أن يكون من أتباعهم يسير وراءهم، وإلا فحقه التهميش!
- 33- (جهله) أن الفرد الإخواني يصاحبهم حتى تشيب لحيته وهو على حاله -لم يزدد علماً، لزهدهم في العلم والعلماء؛ إذ يقولون التربية: أهم من العلم! ولذلك يرجع أقوام من أتباعهم إلى منهج السلف إذا بين لهم ذلك
- 34- أن الإخواني يترك هذه الجماعة سخطة لها و إذا تاب يرجع إلى (السلفية) وأما العكس فلا يقع بحمد الله ، فاعتبروا يا أولي (المذهب الحق الأبصار
- وَيَدْعُونَ أَنَّهُم الدعاة إلى الله [7] (يسمون رموزهم بـ(مشايخ الصحوة -35
- !! المؤثرون في الأمة لا العلماء وهذا كذب والله
- 36- إذا نهيتهم عن الفتن، والخروج على الحكام قالوا : أنت تقدس الحكام ،

- أو أنتم مرجئة الحكام ، أو هذا الكلام لمصلحة من ؟
- 37- وضعوا واستحدثوا تأصيلات وتقعيدات مخالفة لمنهج السلف لحماية الجماعة ورموزها، مثل: منهج الموازنة بين الحسنات والسيئات ، أو الحكمة السكوت لئلا تقع فتنة! وأوهموا أن كبار العلماء ما كانوا يردون على أهل الأهواء والبدع، وكذبوا عليهم، فإنهم ما كانوا يكتمون [8]الحق، ولعلمائنا ردود كثيرة على جماعات وأشخاص بأعيانهم بحجة [9]قلة الورع فتراهم ينظرون إلى مذيعات القنوات الفضائية- 38 متابعة قضايا المسلمين، ولا يشددون في أمر النظر إلى المردان والخلوة بهم في المخيمات والمعسكرات وإنشادهم أو تمثيلهم بين أيدي الكبار! ومع ذلك يصف الإخوان خصومهم (العلماء والحكام) بقلة الورع! ومن ورع الإخوان البارد قولهم فيمن يحذر من أهل البدع والأهواء: يغتاب . يطعنون في دعاة السنة ويحتسبون الأجر؟—هداهم الله -المسلمين! وهم عند صدور فتوى من علماء السنة (كهيئة كبار العلماء واللجنة -39 يلبسون قائلين : ضغط عليهم ، يقال إن [10]الدائمة) لاتوافق منهج الجماعة فلاناً تراجع ، لم يتبينوا حقيقة الأمر ، تسرعوا ،فتوى عاطفية ، ملبس عليهم ، فتوى سلطانية ، غير محررة .
- يغضبون إذا ذكرت الأهواء والجماعات والأحزاب والبدع كبدعة -40 الخوارج، قيل لأبي بكر بن عياش : من السني ؟ قال الذي إذا ذكرت عنده الأهواء والبدع لم يتعصب لشيء منها !. فراقبهم عند ذكر أخطاء وبدع جماعتهم . ومن تلبيسهم أنهم يشيعون بأن المسلمين سواء لافرق بينهم . سنيهم ومبتدعهم ؛لأن جماعتهم أصولها بدعية .
- العنف في طرح آرائهم، وعدم القابلية لتفهم رأي الطرف الآخر فضلاً -41 عن قبوله، ولو كان مخالفهم عالماً، بل حتى هيئة كبار العلماء، لأن القول عندهم ما قالت حذام (جماعتهم) ويرون أن الحق معهم دائماً، وأسهل شيء عندهم تجهيل المخالف .
- [11]الفرح بكل من يشغّب على العلماء والدعاة إلى مذهب السلف -42 وولاية الأمر، ويسمونهم: الشيخ العالم العلامة ولو كان شاباً في أول مراحل الطلب، بل ولو كان هذا المشغّب عضواً في حزب مشبوه كحزب التحرير، أو جماعات التكفير .
- معاندة ولاية الأمور، فالعلماء يقولون : القنوات من الأمور العامة -43 المتعلقة بالأمن والخوف والمرجع فيها إلى ولاية الأمر، لكن الإخوان يصرون على القنوات وبدون فتوى عناداً وتحدياً للولاية، ولو أنه في أمر ومادري الإخوان أن طاعة ولاية الأمور في غير معصية ! عبادة

واجبة، ودعاء القنوت سنة، فكيف يقدمون السنة على الواجب ؟
رأيهم واحد في الوقائع والأحداث والمسائل الشرعية: في الشمال -44-
رأيهم واحد، ثم يقولون : لسنا : والجنوب الشرق والغرب ووسط البلاد
جماعة، ولسنا تنظيماً هكذا وجدنا صدفة ! ومن الأمثلة : موقفهم في حرب
الخليج

إذا أخطأ غيرهم فويل له ثم ويل له من ألسنتهم، وأما إذا أخطأ أحدهم -45-
فستأتيك الأعداء يمنة ويسرة:- نفع الله به ، قطرة في بحار حسنات ، غير
معصوم ، أنتم تحسدونه ، ومن ذلك قولهم في أخطاء سيد قطب في العقيدة-
إذا اعترفوا بها - : الرجل أديب لا يعرف أمور العقيدة ، فنقول شهد شاهد
. ! من أهلها، جاهلٌ وتجعلونه إمامكم

يلزمون أتباعهم بالطاعة العمياء ، فكل شئ باستئذان، حتى الذهاب -46-
لقضاء الحاجة ومن يخالف قد يهدد بالفصل، ولذلك من يتركهم يشعر
بالرجولة والعزة بعد الذلة والمهانة، ألا تعلم أن الإخوان عمدوا
إلى توظيف مجموعة من الشباب لمراقبة أفرادهم تحت شعار (العناية
بالشباب) خاصة إذا شعروا أن له اتصالاً بالسلفيين

الغلو في توزيع المنشورات، فهي عندهم أصدق وأوثق المصادر، بل -47-
قد استأجروا أشخاصاً لتوزيعها في المساجد وغيرها في القرى والبوادي،
. ! ولا تنس أيضاً حبهم للشريط الممنوع

إذا لم يقدرُوا على وصف ولاتهم وحكوماتهم بالعلمنة (وهي كفر) قالوا -48-
. ! في بعض قراراتهم : إنها قرارات علمانية

وهي من أعجب علاماتهم، أنهم ومع كثرتهم يعجزون عن الرد على -49-
من يبين ضلالهم وخرافاتهم مما يدل على هشاشة الجماعة وأن ما قاله
. أنصار السنة فيها: صدق وحق

التخلي عن الأفراد إذا كشفوا، فالذي يسجن ويعرف أنه من الجماعة -50-
. ! يعدونه ورقة محروقة

أعني إخوان الجزيرة والخليج الذين درسوا كتاب التوحيد وكشف -أنهم-51-
الشبهات وثلاثة الأصول - قد ينكرون البدع والشركيات إلا إذا صدرت من
رموز ومنظري الجماعة! وأخبرونا هل لهم ردود عليهم؟ بل إذا عرضت
عليهم مخالفاتهم تمتموا قائلين : لعله يقصد كذا ! ولربما تاب ! وله حسنات
ولعله قد حط رحله في الجنة ! إمام !، أو ! [12]! ونفع الله به ! وشهيد
يقولون: لا تصرحوا بالأسماء ولا تذكروا الأموات ويستشهدون بحديث(ما
بال أقوام) في غير موضعه، وقصدهم من ذلك حماية جناب رموز
الجماعة، وينسون قوله ﷺ (بئس أخو العشيرة..)، وقوله في ذي الخويصر

يخرج من ضئضىء هذا...) الحديث، وكذلك تحذيره من الخوارج، والدجال بذكر اسمه ووصفه وما معه من الفتن، وذكره لأوصاف ذي السويقتين هادم الكعبة، ثم إن الإخوان يصرحون بأسماء مخالفهم الرادين عليهم من أهل السنة ويحذرون منهم بأعيانهم

يجوزون الخروج على جميع الحكام بلا استثناء من أجل إنشاء دولة -52- الإخوان المنتظرة، مخالفين بذلك النصوص الأمرة بلزوم الجماعة، الناهية عن الخروج والمنازعة، ويستعينون على ذلك ببث الرؤى والأحلام ونشر عيوب الحكام

المجتمع" و"السمو" و"البيان" و"السنة" ومن "من مجلاتهم -53- لصاحبه ومنظره محمد سرور بن نايف زين "معاقلمهم: "المنتدى الإسلامي العابدين، و"المراكز الصيفية" و"المكتبات" و"جماعات التوعية الإسلامية و"الكشافة" و"الجوالة"، " الندوة العالمية للشباب "في المدارس الإسلامية

إذا وقع منكر فإنهم يهيجون ويضطربون أشد الاضطراب، وبدلاً من -54- العمل على إزالته بالطرق الشرعية يشتغلون بالطعن في العلماء ودعاة السنة وأنهم لا ينكرون المنكر، والحق: أن إنكار المنكر بالطرق الشرعية لا !بالهيجان والتهيج، فالسكينة السكينة، وعلى رسلكم

هذه الجماعة لها أهداف وغايات ووسائل لتحقيقها، ولها كتب معينة -55- ، و"العدالة الاجتماعية"، "يقروونها مثل كتب سيد قطب : "الظلال و"معالم في الطريق"، و"المسؤولية" لمحمد أمين المصري ، و"الإسلام بين جهل أبنائه وعجز علمائه" لعبد القادر عوده ، و"الموسوعة الحركية" لمحمد السيد الوكيل "لفتح يكن ، و"هذا الدين بين جهل أبنائه وكيد أعدائه ، و"المسار" و"المنطلق" و"العوائق" و"البوارق" كلها لمحمد أحمد الراشد و"حركة النفس الزكية" للعبدة ، و"معالم الانطلاقة الكبرى" للمصري و"جاهلية القرن العشرين" و"قبسات من الرسول" لمحمد قطب و"ماذا خسر العالم بانحطاط العالم الإسلامي" للندوي و"القيادة" لجاسم مهلهل ياسين و"الجهاد" للمودودي و"الجهاد" لعبد الله عزام، و"العلمانية" و"ظاهرة إرجاء" الحوالي، و"غرباء" العودة، و"فقه العمر، و"لاتحزن" للقرني، وأشرطة طارق السويدان وكتبه مع أن "واقع العلماء-حفظهم الله- حذروا منه ، و غيرها! وقراءة هذه الكتب لا تكون إلا . وفق جدول معين مقترح

إن أخطأت الجماعة في مكان ما - كما حصل في [كنر] حيث قتلوا -56- السلفيين الموحدين- قالوا : نلزم الصمت ولا نفرق الصف، والتثبت التثبت،

واشتغلوا بالعلم والعمل وكلوا الأمر إلى أهله، ولا تشوشوا على العوام،
وننتظرُ واعتزلوا الفتنة، أو : إن ما حصل اجتهد، فسبحان الله ! هل
ضرب دعوة التوحيد ظلماً وبغياً محل اجتهد ؟ ثم أين فقهم للواقع يا فقهاء
!!اللاواقع؟

رد منهج السلف بأدلة عقلية باطلة، فالسلف كانوا ينهون عن مجالسة -57
أهل البدع أو الإصغاء إليهم، وهم يقولون : ينضم إلى جماعة كذا أحسن أو
يكون مع العصاة؟! ويقولون يستمع الناس لأشرطة فلان (صاحب هوى) أو
يستمعون للغناء؟! وكل هذا لإذابة حاجز النفرة من البدع والتحزب: رحماء
.!!....بأهل الأهواء أشداء على

عندهم غبش في فهم مذهب السلف فيرون أن الدعوة إليه والتحذير -58
من البدع تفريق للصف، أو يحسبون منهج السلف مدح الحكام حتى إن
بعض (الإخوانيين) زعم(في إحدى القنوات الفضائية) أنه تاب، ثم أغرق
في مدح حاكمه وحجته: واجهنا الحكام كذا وكذا سنة فماذا استفدنا ؟ ولذلك
تبنا ! فتاب لأنه ما حصلت فائدة من منهج التهيج الإخواني، لا لأنه على
خلاف منهج السلف ! فليس عندهم فقه بمذهب السلف صغيرهم وكبيرهم،
وإلا لتركوا هذا الحزب، ولذلك نراهم يغضبون من الرد على أهل البدع
والأهواء بحجة عقلية: إننا في وقت مواجهة مع الكفار، والجواب أن نقول:
الإسلام في مواجهة مع الكفار إلى قيام الساعة فمتى ننكر البدع إذا ؟ ومن
الغبش وسوء الفهم قولهم : الردود تقسي القلوب ، لا تتكلموا في المناهج ،
الشباب لا يفهمون هذه الأمور ، التوحيد فهمناه وعرفناه فلا داعي لدراسته
بعد ذلك ، أو هل نحن مشركون حتى تدعونا إلى التوحيد والسنة ومنهج
التوحيد يكفي في تعلمه عشر دقائق؟! أو نخشى أن : السلف ؟ أو أن يقولوا
ينتكس الشباب، فيقال: إن من سترككم لن ينتكس بل سيرجع إن شاء الله
إلى مذهب السلف والعلم والعلماء

يغلب على أفراد الجماعة نبرة اليأس والقنوط - ومن قال : هلك الناس -59
!فهو أهلكهم- فالأمة عندهم غائبة

حجب أسئلة الجماعات وأخبارهم عن العلماء، وكذا حجب فتاويهم في -60
الجماعات

متابعة الفرد الإخواني من المرحلة المتوسطة إلى الثانوية، وهناك في -61
الجامعة من ينتظره، وبعد التخرج قد أعد له برنامج يناسبه باسم : قيادة
وتربية الشباب

كل من يخالفهم من الحكام أو الكتاب فهو عرضة لوصفه بالعلمنة -62
بغض النظر عن صحة كلامه أو بطلانه

عزل أو إشغال الطالب في مرحلتي المتوسطة والثانوية عن أسرته -63
ومجتمعه فيأخذه الإخوان (الشباب) من بعد صلاة العصر،ويمكث في
المكتبة أو غيرها من أنشطتهم إلى ما بعد صلاة العشاء،ليتم تلقينه أصول
وتعاليم وأنظمة الجماعة بهدوء وسرية!،قال عمر بن عبد العزيز: إذا رأيت
قوماً يتتاجون في دينهم بشيء دون العامة فاعلم أنهم على تأسيس
ضلالة،فاحذروا معاشر الآباء والأمهات

يوهم الإخوان أتباعهم أنه لافرق بين دعوة الإمام المجدد محمد بن -64
عبد الوهاب السلفية ودعوتهم فيقولون مثلاً:الدعوات الاصلاحية:(أ)دعوة
الإمام محمد بن عبد الوهاب (ب)دعوة الإخوان المسلمين! ويحرصون على
التسوية بين رموزهم وأئمة السنة،فيقولون المصلحون: أحمد بن حنبل'ابن
تيميه،محمد بن عبد الوهاب،حسن البنا،سيد قطب!!؟؟،ويسمون رموزهم بـ:
المجددين ،الأئمة

التسلسل في القيادة مع السرية التامة، فرئيس المكتبة أو جماعة التوعية -65
أو المركز الصيفي-مثلاً- لا يعرف إلا المسؤول المباشر عنه فقط دون من
فوقه ،وهذه طريقة سيد قطب -كما في كتاب: "التاريخ السري" ص ٩٩-
لتقليل الخسائر عند حصول ضربة، وليتمكنوا من الدخول في عمق النظام
الحاكم دون أن يعرفوا

يتكيف الإخوان المسلمون مع الظروف المحيطة بهم ،فإذا وجدوا فسحة -66
وأحسوا بقوتهم سلكوا طريقة سيد قطب الثورية (القطبية): التفجير
والمواجهة والمصادمة العنيفة، تحت مسمى : (سلفية المنهج وعصرية
المواجهة!) ،وإذا كشف أمرهم وضيق عليهم عادوا إلى طريقة المرشد
حسن البنا (البنائية) ،وهي نسخة مشوهة من (تقية الرافضة) فيظهرون
توقير العلماء ومدح الحكام وطاعتهم ،ويتقربون إليهم ،ويسعون للإحاطة
بكبار المسؤولين! وهم باقون على منهجهم وولائهم للجماعة ،إلى أن تحين
ساعة الصفر فيظهر مافي النفوس ! ومن الأمثلة على الطريقتين : شريط :
،وشريط: "السكينة السكينة" [13]"فستذكرون ما أقول لكم " لسفر الحوالي
لناصر العمر، وبينهما فرق عظيم عظيم!، قال الله تعالى "ولاتحسبن
"الله غافلاً عما يعمل الظالمون

إذا قويت رغبة الشباب في العلم الشرعي ،فلا يمانع الإخوان من عقد -67
دورات علمية و ينتقى من يدرس فيها!؛خوفاً من تفلت الأتباع ،وسعيًا
لاختطاف بعض من يحضر هذه الدورات من صغار السن، وقد تكون هذه
الدورات (الإخوانية) في شرح مختصرات الإمام المجدد محمد بن عبد
الوهاب -رحمه الله- من باب : ذر الرماد في العيون، وتعقد هذه الدورات

في المراكز الصيفية أو المسجد الذي يضم حلقات تحفيظ القرآن التابعة لهم ،أو في المكتبة ؛ لئلا يذهب الشباب إلى العلماء وطلاب العلم الذين يصرحون ببطلان منهج الجماعة ،فإن أصّر أحدهم على الذهاب خذّله وقالوا : لن تفهم ،إياك والإغراق في الجزئيات(مسائل العلم!) احفظ القرآن أولاً،فإن حفظ قالوا راجع مرتين....عشر مرات...إلخ حتى لا يفارقهم، أو يعينوه مدرساً للقرآن أو مسؤولاً عن مجموعة ليفتنوه بالرياسة فينسى طلب العلم،ويشتغل بمن معه عن الحضور عند علماء السنة

يلقب الإخوان أتباعهم بـ(الشباب)، فيقولون: فلان صار مع الشباب أو -68 الشباب عندهم رحلة أو زيارة أو مخيم وكل هذا من باب :ترك الشباب، أو الحرص على سرية الجماعة! فإن مصطلح (الشباب) يدخل فيه البر والفاجر، فلا يدري السامع من المراد؟

ومن عباراتهم التشجيعية: فلان شاب دعوي ، وأما مصطلح “طالب علم” (فيخاف منه (الإخوان

إذا حصلت المواجهة مع الحكام وكشفت الأوراق عند ذلك يتخلى -69 الإخوان بعضهم عن بعض ،ويتبرأ هذا من ذاك وذاك من تلك ،ومن عن قاعدتهم وقائدها ؛ بعد أحداث الحادي -الأمثلة: تخليهم- شيوخاً ودعاة ! عشر من سبتمبر لأنها أصبحت ورقة مكشوفة محروقة

يعمل الإخوان لتحقيق هدفهم(حكومتهم المنتظرة) ببطء ولكنه -كما -70 يقولون- أكيد المفعول،ولهذا جعلوا لدعوتهم ثلاث مراحل

المرحلة الأولى: التحبيب،وذلك بخدمة الناس عن طريق الخدمات الاجتماعية وجمعيات البر والمهرجانات، وجمع التبرعات،فإذا تكلم العالم أو المسؤول فيهم وجدوا من العوام المخدومين (المخدوعين) من يدافع عنهم

التدريب ، فيدرب الشباب في المخيمات والمعسكرات على :المرحلة الثانية الاقتحام والحراسة الليلية والاغتيال،وقد يرسلون إلى خارج البلاد ليتدربوا في إحدى قواعدهم

المرحلة الثالثة: المواجهة،حين يشعرون بقوتهم وضعف حكوماتهم ،فاللهم !.سلم سلم

ومن قواعدهم لتحقيق مآربهم : الغاية تبرر الوسيلة،وواقعهم يشهد [14]بهذا

وبعد هذا كله يتبين لكل ذي دين و”عقل” أن الزهد في الدعوة السلفية -دعوة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - والانتساب إلى هذه الجماعة الصوفية التكفيرية (جماعة الإخوان) خطر على عقيدة الأمة

وأمنها ،فكم جرت طروحتها الفكرية ومصادماتها الدموية على الأمة من
بلاء،في عدد من البلاد الإسلامية: سوريا وأفغانستان،ومصر ،والجزائر
و....؟

وكم غرر بالشباب في سبيل تحقيق طموحات قادة الجماعة الخيالية، فكم من
أم تكلى وأب يتحسر! سبعون عاماً من الجهاد الإخواني (العقيم) والنتيجة:
[15]لاشيء،لاشيء،لاشيء

سفك الدماء، وإثارة الفتن، وتهيج الشعوب، وصرف الأمة عن: سوى
الدعوة السلفية وعقيدة أهل السنة إلى منهج جماعة الإخوان وعقيدتها التي
هي خليط من مذاهب بدعية شتى: صوفية، أشاعرة ، ماتريديّة روافض،
خوارج، قبوريين.....إلخ، وذلك لأن هذه الجماعة لا ترد يد لامس، وإلا
! فأخبرونا: ما عقيدتهم؟... أجيبوا: ما عقيدتهم؟ إنها... خليط خليط
مساكين أولئك الشباب.. تراهم في حيرة وقلق واضطراب، يريدون خدمة
الإسلام ولكن أضلهم (الإخوان) فتراهم يتخبطون بل ويخبطون خبط عشاء،
في كل واد يهيّمون، لهذا فإننا ندعوا العلماء وطلبة العلم وولاة الأمر للقيام
بما أوجب الله من النصيحة لأمة محمد ﷺ ، وذلك ببيان خطر هذه الجماعة
وتحذير الشباب من أفكارها وطروحاتها وعقائدها المخالفة لما عليه أهل
[16]السنة والجماعة

يا معاشر المصلحين: ألا يكفي في بيان خطر هذه الجماعة أن الشاب إذا
انتسب إليها وعظم رموزها -كسيد قطب - وقرأ كتبها ، يصير بعد ذلك
معادياً للعلماء وولاة الأمور، زاهداً في دعوة التوحيد التي أسست عليها بلاد
الحرمين حرسها الله؟! فهو هنا بجسده، وعقله وقلبه يحوم حول مقر المرشد
! العام بمصر، والرأي والفتوى من هناك لا من هنا

لقد فتن الناس في زمن الإمام أحمد بالمعتزلة القائلين بخلق القرآن ، وفي
زمن شيخ الإسلام ابن تيمية بالأشاعرة والرافضة والصوفية ، وفي زمن
الإمام محمد بن عبد الوهاب بالقبوريين والمبتدعة والمشركين، فنافح أولئك
الأئمة عن العقيدة السلفية وأبلوا بلاءً حسناً فأيدهم الله ،وفي زمننا ابتلينا بهذه
التبليغ- (٠٠٠) التي تتبنى العقائد المخالفة -الجماعات الحزبية (الإخوان
لمنهج السلف وتريد غزو أهل السنة في عقر ديارهم تحت غطاء : الدعوة
إلى الله ! فما أنتم صانعون معاشر الموحدين لرد هذا البلاء ، ولنصرة عقيدة
التوحيد ودعوة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ، والتي هي
دعوتنا نحن السلفيين : شباباً وشيباً ، رجالاً ونساءً .والحذر الحذر معاشر
العلماء ، وطلبة العلم ، فإن هذه الجماعة تسعى لاستدراج بعضكم
: واستغلاله ، والاحتجاج به، وإليكم هذه العبرة

كان مسلم بن يسار -رحمه الله - ممن خرج مكرهاً مع ابن الأشعث زمن الحجاج بن يوسف ، ثم تاب من ذلك وندم ندامة شديدة ، مع أن الحجاج ليس بالوالي الذي تحمد سيرته، وذلك لأنه قد قيل له : ربما رآك بعض الناس في صف الخارجين عن الجماعة فانخدع بك وخرج تأسياً بك حتى قتل ، فقد روى أبو قلابة : ” أن مسلم بن يسار صاحبه إلى مكة ، قال : فقال لي - وذكر الفتنة - : إني أحمد الله أني لم أرم فيها بسهم ، ولم أطعن فيها برمح ، ولم أضرب فيها بسيف ، قال : فقلت له : يا أبا عبدالله ! فكيف بمن رآك واقفاً في الصف ، فقال : هذا مسلم بن يسار ، والله ما وقف هذا الموقف إلا قال : فبكى مسلم بن يسار وبكى ، ! وهو على حق فتقدم فقاتل حتى قتل ؟ [17] ” حتى تمنيت أني لم أكن قلت له شيئاً

وفي رواية : ” فبكى - والله - حتى وددت أن الأرض انشقت فدخلت فيها

التوحيد والسنة ، أترضون أن يتلاعب بكم أقوام [18] وأنتم يا شباب أضاعوا أصل الأصول : التوحيد ؟ لا تستبدلوا الذي هو أدنى بالذي هو خير ، واحمدوا الله على نعمة ظهور السنة وقيام دعوة الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب -رحمه الله - ، فإن النعم تدوم بالشكر وتزول بالكفر ، ولا يغرنكم أولئك المفتونون بما يزخرفونه من أقوال ، فإن السلف يقولون : إن هذا وإياكم والعناد والمكابرة ورد الحق . العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم ، والدفاع عن الباطل أهله ، وأعلموا أنه لا خير فيمن لا يغار لعقيدة السلف ، فارجعوا إلى الدعوة السلفية التي جاء بها رسول الله ﷺ وسار عليها أصحابه رضي الله عنهم ومن تبعهم بإحسان ، واتركوا جماعة الإخوان المحدثه ، فإن أهل الإسلام لا يعرفونها إلا منذ سبعين عاماً فقط، قال ابن مسعود . رضي الله عنه : عليكم بالأمر العتيق

-: وإليكم فتاوى العلماء الربانيين في إخوان الجزيرة والخليج العربي

فتوى الإمام ابن باز -رحمه الله - في جماعة الإخوان

حركة (الإخوان المسلمون) دخلت المملكة منذ فترة وأصبح لها /سؤال نشاط واضح بين طلبة العلم ، ما رأيكم في هذه الحركة؟ وما مدى توافقها مع منهج أهل السنة والجماعة ؟

حركة الإخوان المسلمين ينتقدها خواص أهل العلم ،لأنه ليس /: **الجواب** عندهم نشاط في الدعوة إلى التوحيد وإنكار الشرك وإنكار البدع - لهم عدم النشاط في الدعوة إلى الله وعدم التوجيه إلى : أساليب خاصة ينقصها العقيدة الصحيحة التي عليها أهل السنة والجماعة . فينبغي للإخوان المسلمين أن تكون عندهم عناية بالدعوة السلفية الدعوة إلى توحيد الله

وإنكار عبادة القبور والتعلق بالأموات والاستغاثة بأهل القبور كالحسن أو الحسين أو البدوي أو ما أشبه ذلك ، يجب أن تكون عندهم عناية بهذا الأصل الأصيل ، بمعنى لا إله إلا الله التي هي أصل الدين وأول ما دعا إليه النبي ﷺ في مكة دعا إلى توحيد الله ، إلى معنى لا إله إلا الله

فكثير من أهل العلم ينتقدون على الإخوان المسلمين هذا الأمر أي عدم النشاط في الدعوة إلى توحيد الله والإخلاص له، وإنكار ما أحدث الجاهل من التعلق بالأموات والاستغاثة بهم والنذر لهم والذبح لهم الذي هو الشرك ، كذلك ينتقدون عليهم عدم العناية بالسنة تتبع السنة والعناية [19] الأكبر بالحديث الشريف وما كان عليه سلف الأمة في أحكامهم الشرعية ، وهناك أشياء كثيرة أسمع الكثير من الإخوان ينتقدونها فيها ونسأل الله أن يوفقهم – . (مجلة “المجلة” عدد (٨٠٦)

: أحسن الله إليك حديث النبي ﷺ في افتراق الأمم قوله: **وسئل رحمه الله** ستفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة (الحديث ؟) فهل جماعة التبليغ على ما عندهم من شركيات وبدع ، وجماعة الإخوان - هل ... المسلمين على ما عندهم من تحزب **وشق العصا على ولادة الأمر** هاتان الفرقتان تدخلان في الفرق الهالكة ؟

تدخل في الاثنتين والسبعين ، ومن خالف عقيدة أهل السنة دخل : **الجواب** في الاثنتين والسبعين ، المراد بقوله (أمتي) أي : أمة الإجابة أي : استجابوا له وأظهروا اتباعهم له، ثلاث وسبعون فرقة الناجية السليمة التي اتبعته واستقامت على دينه ، واثنان وسبعون فرقة فيهم الكافر وفيهم العاصي . وفيهم المبتدع أقسام

. [20] يعني هاتان الفرقتان من ضمن الاثنتين والسبعين : **السائل** نعم من ضمن الاثنتين والسبعين والمرجئة والخوارج ، بعض أهل : **الجواب** العلم يرى الخوارج من الكفار خارجين لكن داخلين في عموم الاثنتين [21] والسبعين

فتوى العلامة ابن باز- رحمه الله - في كيفية دخول جماعة الإخوان إلى المملكة العربية السعودية حرسها الله

كيف تأثرت هذه البلاد بالدعوات الوافدة كدعوة الإخوان [22] سماحة الوالد ودعوة التبليغ مع العلم بأن هذه البلاد وعلماؤها كأئمة الدعوة وتلاميذهم على منهج سلفي صحيح ؟

بالمخالطة وكثرة ورود العالم لهذه البلاد وكثرة المسافرين وقلة : **فأجاب** العلم تؤثر على الناس ، وكثرة المسافرين ، والوافدين والمخالطين والدعوات التي تنتشر في الكتب وفي الصحف والإذاعات ، ولكن من تمسك

بالحق وصار على بصيرة لا تؤثر عليه. وكثرة الاشتباه وكثرة الوافدين والمؤلفات والقيـل والقال يوجب الحذر ويوجب التثبت، يجعل على طالب العلم العناية بكلام السلف وكثرة المراجعة وحل المشاكل بالأدلة وألا يتساهل في هذا الأمر، ولأمانع كونه يناظر أخاه ويبحث مع أخيه ويكون الهدف السنة والكتاب لا قول فلان وفلان، إذا أشكل عليهم رجعوا إلى الأدلة هكذا أهل العلم تناظروا ورجعوا إلى الحق في عهد أحمد وعهد ابن المبارك وفي عهد التابعين وفي عهد الصحابة فلا يستنكر هذا من أخطرها قلة العلم . هو أخطرها

ثم سئل الشيخ : أليس من أهمها قلة العلم ؟

-: فتوى محدث الشام ، العلامة السلفي محمد ناصر الدين الألباني، رحمه الله قال الشيخ محمد ناصر الدين الألباني محدث الشام – رحمه

:-[23]الله

ليس صواباً أن يقال إن الإخوان المسلمين هم من أهل السنة ؛ لأنهم ” يحاربون السنة

وقال في قاعدتهم : (نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضاً فيما اختلفنا فيه):-

الإخوان المسلمون ينطلقون من هذه القاعدة التي وضعها لهم رئيسهم ” ، ولذلك لاتجد فيهم التناصح المستقى من [24]الأول، وعلى إطلاقها نصوص كتاب الله وسنة رسوله ﷺ هذه العبارة هي سبب بقاء الإخوان المسلمين نحو سبعين سنة عملياً ،بعيدين فكرياً عن فهم الإسلام فهماً صحيحاً،وبالتالي بعيدين عن تطبيق الإسلام عملياً ؛ لأن فاقـد الشيء لا يعطيه

العبدـه صاحب مجلة (البيان) فهما (العبدـه ” - : [25]وقال رحمه الله ومحمد سرور بن نايف زين العابدين) كانا شريكين في إصدار هذه المجلة (البيان) ، ثم لا أدري ما هي أسباب الانفصال بينهما ، حيث استقل العبدـه (السنة)،وأنا اعتقد أن تسمية هذه المجلة (بالمجلة (البيان)وتفرد سرور بمجلة ”! ب(السنة)هو من باب : يسمونها بغير اسمها

فتوى الشيخ /عبدالله الغديان رحمه الله

سئل فضيلة الشيخ عبدالله الغديان عن الجماعات في المملكة العربية

السعودية ؟

البلاد هذه ما كانت تعرف اسم جماعات ولكن وفد علينا ناس من -:فأجاب الخارج وكل مثلاً ناس يؤسسون ماكان في بلدهم فعندنا مثلاً جماعة الإخوان المسلمين وعندنا مثلاً جماعة التبليغ وفيه جماعات كثيرة كل واحد يرأس له جماعة يريد أن الناس يتبعون هذه الجماعة ويحرم ويمنع اتباع غير جماعته، ويعتقد أن جماعته هي التي على الحق وأن الجماعات الأخرى على ضلال، فكم فيه حق في الدنيا ؟

الحق واحد كما ذكرت لكم أن الرسول ﷺ بين افتراق الأمم وأن هذه الأمة تفرق على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة قالوا : من هي يا رسول الله ؟ قال : (من كان على مثل ما أنا عليه اليوم أنا وأصحابي) ، فكل جماعة تضع لها نظام ويكون لها رئيس وكل جماعة من هذه الجماعات يعملون بيعة ويريدون الولاء لهم وهكذا ، فيفترقون الناس يعني البلد الواحدة تجد أن أهلها يفترقون فرق وكل فرقة تنشأ بينها وبين الفرقة الأخرى عداوة والحق واحد، 'فهل هذا من الدين ؟ لا ليس هذا من الدين لأن الدين واحد والأمة واحدة ، الله جل وعلا يقول (كنتم خير أمة ...)الايه، ما قال كنتم أقساماً، لا قال : كنتم خير أمة أخرجت للناس ، في الحقيقة أن الجماعات هذه جاءتنا وعملت يعني حركات في

البلد حركات سيئة لأنها تستقطب وبخاصة الشباب لأنهم لا يبغون الناس الكبار هؤلاء لأن ليس لهم بهم شغل يأتون إلى أبناء المدارس في المتوسط وأبناء المدارس في الثانوي وأبناء المدارس في الجامعات وهكذا بالنظر للبنات أيضاً وفيه دعوة الآن لجماعة الإخوان المسلمين وفيه دعوة لجماعة التبليغ إلى حتى في مدارس البنات ، فلماذا ما يكون الإنسان مع الرسول ﷺ ما يكون مع فلان المصري ولا مع فلان صر مع الرسول ﷺ يأخذ من كتاب الله ومن سنة رسوله ﷺ [26]الهندي [27]ويسال ما أشكل عليه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أشرف على إعداد هذه الدراسة

سيف الإسلام عبد الله الغريب

تنبيه

دخل الإخوان إلى المنطقة من زمن قديم، وإليك الدليل: قال علي (1) عثماوي-آخر قادة التنظيم السري، وأحد المقربين من سيد قطب- في كتابه (التاريخ السري لجماعة الإخوان المسلمين ص ٦٢): ”إن الإخوان في السعودية قد اختاروا الشيخ مناع قطان مسئولاً عنهم، والإخوان في إمارات الخليج اختاروا الأخ سعد الدين إبراهيم... والشيخ مناع قطان هو أحد إخوان المنوفية، وقد هاجر، وقيل إنه أول مصري يجرؤ على تجنيد سعوديين في دعوة الإخوان في مصر للشباب السعودي ولذلك فإنه فرض نفسه مسئولاً عن الإخوان بالسعودية” وقال (في ص ١٠٣-١٠٤) أيضاً وهو يتحدث عن خطاب سري بعثه إخوان السعودية: ”أخذت الخطاب وذهبت للأستاذ سيد قطب، وطلبت مقابلته دون موعد سابق وقابلني، وقرأ الخطاب وأبدى إعجابه الشديد بالإخوة في السعودية، وقال: إن هذا دليل على أنهم منظمون جداً وأنهم على كفاءة عالية من العمل”. وقال (في ص ١٠٤): ”وفي هذه الفترة قد صدر قرار من الأخ مناع قطان المسئول عن الإخوان في السعودية- بفصل الأستاذ سعيد رمضان من الجماعة” وقال (في ص ١٠٩) ”ولما سأله (يعني: سيد قطب) عن الأستاذ محمد قطب، قال: أتركوا محمداً فله مهمة أخرى! ” وقد قدم محمد قطب إلى السعودية من زمن بعيد واستقر بها! لأن له مهمة أخرى كما يقول أخوه سيد! وقال علي عثماوي (في كتابه السابق ص ١٠٣): ”وفي هذه الأثناء جاءني مندوب من السعودية سوداني الجنسية اسمه (تاج السر محجوب)، يحمل رسالة من الإخوان هناك، وكانت هذه الرسالة بناءً على ما اتفقنا عليه حين كنت أؤدي فريضة الحج فقد أخبروني وقد ” (أنهم بصدد جمع السلاح الذي طلبناه! ” وقال أيضاً (في ص ٥٩ حملتني الحاجة (زينب الغزالي) رسالة شخصية بهذا المعنى- الإتصال المستمر بقيادة الإخوان في مصر- إلى الأستاذ سعيد رمضان (إن وجدته ورسالة أخرى إلى الشيخ عبدالرحمن أبو الخير، وقالت لي: إنه (بالمملكة “سكرتير الملك سعود، وأعطتني رقم تلفونه الخاص من العلامات الفارقة لإخوان الجزيرة العربية والخليج الطعن في (1) المشايخ السلفيين الذين فضحواهم وبينوا مناهجهم كالشيخ ربيع المدخلي والشيخ محمد أمان الجامي والشيخ فالح الحربي – فاخترهم بهؤلاء وسترى!! النتيجة؟

والآن: خرجت علينا جماعات التفجير! فإلى متى يا أصحاب الفكر (2)!! الحركي هذا العبث بشباب الأمة؟! إلى متى؟

ومن ذلك محاولتهم إقناع العلماء وطلبة العلم وولاة الأمور بل وعامة (1) الشباب، أنه لا خلاف عندنا في العقيدة والمنهج وأنه لا صحة لما يقوله الناصحون من دخول جماعة الإخوان وغيرها إلى البلاد، بل نحن جماعة واحدة، وكل شيء على ما يرام!! ولهذا قد يدافع عنهم بعض أهل العلم عن حسن نية، وإلا لو علم بحالهم لحذر منهم

قال حسن البنا-كما في: مجموع رسائل الإمام الشهيد حسن البنا (2) ص ٣٧٥-: "ولزيادة الترابط بين الإخوان عليهم أن يحرصوا على: القيام برحلات ثقافية لزيارة الآثار والمصانع وغير ذلك، والقيام برحلات قمرية للتجديف، والقيام برحلات جبلية أو صحراوية أو حقلية، وصيام يوم في الأسبوع أو كل أسبوعين على الأقل، وصلاة الفجر مرة كل أسبوع على الأقل في المسجد، والحرص على مبيت الإخوان مع بعضهم مرة كل أسبوع أو أسبوعين"

ينادي الإخوان في الجزيرة والخليج بمقاطعة منتجات الكفار "أمريكا (1) يتاجرون بالعود الهندي (الهندوسي) والزعفران -" مع أنهم عفا الله عنهم "الإيراني (الرافضي) "يُحلّونه عاماً ويحرمونه عاماً"

ومصطلح الصحوة أنكره في معجم المناهي اللفظية (ص ٣٣٥) - (2) (٣٣٦)؛ لأنه وصف لم يعلق الله عليه حكماً، فهو اصطلاح حادث لا نعرفه في لسان السلف جاريّاً، وأول من استخدمه الكفار في هذه الأزمنة لما عادوا!! المسلمين، وذكر- أيضاً- أنه من مصطلحات الصوفية لأديانهم فقد هم بعض

رد الشيخ ابن باز مفتي الديار السعودية- رحمه الله- على كثيرين (1) منهم: حسن البنا، سيد قطب، المسعري، ابن، لادن، الفقيه القرضاوي ومحمد سرور بن نايف زين العابدين، العودة، الحوالي... وستأتي فتواه في جماعة مع فتاوي اللجنة الدائمة- في هؤلاء وأمثالهم - الإخوان، ولو جمعت فتاويه في كتاب؛ كما جمعت فتاويهم في الإرجاء لكان حسناً

قال مناع القطان- في مقابلة له في مرآة الجامعة عدد (١٧٥)-: حينما (2) سئل: هل لديكم دش، ولماذا؟ قال (نعم، ترفيه للأولاد مع التوجيه) والعجب أن إخوان السعودية لم ينكروا عليه، فلماذا؟ لأنه المرشد؟

مثل فتوى هيئة كبار العلماء ببطلان لجنة الحقوق، ومذكرة (3) النصيحة، وإيقاف بعض رموزهم (سلمان العودة وسفر الحوالي) فيردونها بغير دليل

لم يفرح بتشغيب أبي الحسن المأربي وتهجمه على أئمة الدعوة السلفية (4) في زماننا- كالشيخ ربيع المدخلي-، وتأصيلاً ته (الجديدة) إلا الحزبيون! وظهر منها أن للمأربي في ذلك مأرب أخزى وأخزى! ولكن صدق الله إذ

يقول ” إن الله يدافع عن الذين آمنوا ” وصدق النبي ﷺ حين أخبر أن الطائفة
! الناجية المنصورة لا يضرها من خذلها

وأكثر من يصفونه بذلك سيد قطب قال الإمام البخاري في (1)
صحيحه (كتاب الجهاد والسير): باب لا يقال فلان شهيد وقال أبو هريرة
الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن (رضي الله عنه عن النبي ﷺ
(يكلّم في سبيله).

ومثله شريط ” حقوق الإنسان ” لسلمان بن فهد العودة ، علماً بأن (1)
الرجل وبعد خروجه من السجن يحاول العودة إلى المفاصلة الشعورية بعد
أن تبين له أن المفاصلة الصريحة لا فائدة منها بعد خذلان الأتباع وتفرقهم
واشتغالهم بتجارة التمور ، والعود الهندي، والمجمعات السكنية بمكة
لا يلزم أن تجتمع كل هذه الصفات في شخص أو مجموعة بل قد يوجد (1)
بعضها دون بعض فإذا تبرأ أحدهم من صفة ففيه باقي الصفات
يتلاعب الإخوان المسلمون بالشباب، فيقولون لهم: الطريق طويل (2)
طويل ... ، حتى يعملوا بدون تفكير لأن الطريق طويل، فإذا ملّ الشباب
من خطط الجماعة العقيمة قالوا لهم : ولكن الفجر قريب قريب قريب قريب
!!!!.

من أسباب تأخر قيام الخلافة الإسلامية في عدد من البلاد: جماعة (1)
الإخوان المسلمين! لأنها فرقت الصف، وخلطت الأوراق، وسببت الشحنة
والبغضاء بين الشباب وأهل العلم وبين الشباب أنفسهم ومكنت لأهل البدع
رواه البخاري في التاريخ الكبير (٣٠٢/٢) وابن سعد في (2)
الطبقات (١٨٨/٧) وغيرهما بسند صحيح

! وكذلك بناتنا فإن دعوة الإخوان موجهة للجنسين (3)
وإذا لم يكن عندهم – كما ذكر سماحته- عناية بالدعوة السلفية الدعوة (1)
إلى التوحيد والسنة وإنكار الشرك الأكبر والبدع فما فائدة هذه الجماعة ؟
. إذ هي بحاجة إلى أن تدعى إلى التوحيد والسنة
. يعني جماعة التبليغ ، والإخوان المسلمون !!؟؟ (1)

وإذا كان كذلك فكيف يجيز المسلم لنفسه الانتساب أو الدفاع عن (2)
جماعة تدخل في الثنتين والسبعين فرقة الهالكة . المرجع : عن شريط في
درس شرح المنتقى في مدينة الطائف وهو مسجل قبل وفاته بسنتين ، رحمه
الله وغفر له .

المرجع شريط : فتاوى العلماء في الجماعات وأثرها على بلاد الحرمين (3)

- عن شريط : ” فتوى حول جماعة التبليغ والإخوان ” الوجه الثاني (1)
(.تسجيلات منهاج السنة، بالرياض
يعني : في الفروع والأصول!!! كما ذكر- رحمه الله - في موضع آخر (2)
من الشريط
المرجع السابق • (1)
لا يقصد الشيخ الاستهزاء، فانتبهوا معاشر (الإخوان) وإنما يشير إلى (1)
الأمكن التي جاءت منها الجماعات كما ذكر في أول كلامه : مصر ر ومنها
جماعة الإخوان ، الهند ومنها : جماعة التبليغ :
شريط ” فتاوى علماء السنة في الجماعات و أثرها على بلاد الحرمين (2)
” من إصدار : تسجيلات منهاج السنة بالرياض